



مؤسسة الاقراض الزراعي

دراسة تقييمية للمشاريع الصغيرة الموجهة
التي تم تمويلها من مؤسسة الاقراض الزراعي

اعداد

مديرية الدراسات والتخطيط

٢٠١٠

المقدمة

تساهم المؤسسة في التنمية الزراعية المستدامة من خلال تبني وتطوير برامج إقراضية متخصصة موجّهة لفئات محددة تنفذها المؤسسة من مصادرها التمويلية الذاتية أو بالتعاون مع جهات أخرى مبيّنة على النحو التالي :

١- مشروع القروض الصغيرة للحد من مشكلتي الفقر و البطالة :

انسجاماً مع التوجيهات الملكية السامية فقد وافق مجلس إدارة المؤسسة على الاستمرار بمشروع القروض الصغيرة للسنوات الخمس القادمة وذلك بتخصيص مبلغ (٢٥) مليون دينار إضافية من مصادر أموال المؤسسة ، حيث تم تخصيص مبلغ (٥) ملايين دينار سنوياً وبنسبة ٤٠٪ لإقليم الجنوب و ٣٠٪ لإقليم الوسط و ٣٠٪ لإقليم الشمال باعتبار أن أهداف المشروع قد تحققت من حيث الوصول إلى الفئات المستهدفة وسرعة الانجاز و الصلاحيات الواسعة في الميدان وإدخال فئات جديدة تتعامل مع المؤسسة لأول مرة، وبحد أقصى (٣٠٠٠) دينار للقروض الواحد.

٢- مشروع تطوير المصادر الزراعية في حوض نهر اليرموك :

يتمثل دور المؤسسة بتقديم قروض زراعية بالتعاون مع وزارة الزراعة لمشاريع تحسين الإنتاج الزراعي ومنع انجراف التربة و المحافظة على المياه بالإضافة إلى دعم مشاريع مدرة للدخل في محافظات إربد و المفرق و عجلون و جرش و بحد أقصى ٦٠٠٠ دينار للقروض الواحد. ويهدف المشروع إلى تحقيق الأمن الغذائي ومستوى الدخل للمزارعين من خلال الحد من تدهور التربة واستعادة خصوبتها عن طريق إنشاء تدابير صيانة وحفظ التربة وإنشاء آبار جمع المياه وتحسين الإنتاج الزراعي وإنشاء بساتين وزراعة الأشجار ومشاريع مدرة للدخل للأسر في منطقة المشروع. علماً بأن هذا المشروع تم تنفيذه بالكامل.

٣- مشروع إدارة المصادر الزراعية لمحافظة الكرك و الطفيلة ومعان / المرحلة الثانية:

يهدف المشروع إلى تحسين الأمن الغذائي و المائي ورفع مستويات الدخل للفئة المستهدفة وتمكين النوع الاجتماعي من خلال زيادة مشاركة المرأة وإدارة مصادر التربة والمياه للمحافظة على الموارد الإنتاجية. وتقوم المؤسسة بتنفيذ هذا المشروع على مختلف مراحلها وبالمشاركة مع وزارة الزراعة من خلال تقديم قروض زراعية مدرة للدخل و بحد أقصى ٥٠٠٠ دينار لتحسين الوضع الاجتماعي و الاقتصادي للفئة المستهدفة في محافظات الكرك و الطفيلة ومعان.

٤- مشروع القرى الصحية :

يهدف المشروع الذي تنفذه المؤسسة بالتعاون مع وزارة الصحة لتحسين نوعية حياة المواطنين و المساهمة في حل مشكلتي الفقر و البطالة عن طريق منح قروض مدرة للدخل بدون فائدة و بسقف أعلى ١٥٠٠ دينار للفرد و ٣٠٠٠ دينار للقروض الجماعية مثل مشاريع تربية الأغنام و الماعز و الأبقار و تسمين العجول و إنشاء مشاتل الأشجار المثمرة و إنشاء أنوال نسيج البسط و السجاد و التصنيع الزراعي.

٥- مشروع إقراض ذوي الاحتياجات الخاصة من العسكريين :

يهدف المشروع الذي تنفذه المؤسسة مع الهيئة الهاشمية للمصابين العسكريين إلى تحسين الأوضاع المعيشية لذوي الاحتياجات الخاصة من العسكريين عن طريق تنويع مصادر دخلهم من خلال منح القروض بسعر مرابحة تفضيلي يقل عن ١٪ عن أسعار الفائدة المعمول بها في المؤسسة.

ويرتكز المشروع على منح القروض الزراعية ذات الإنتاجية السريعة في مجالات تربية الماعز و الأبقار و الحلوب و تسمين العجول و تربية الطيور الداجنة و النحل و تصنيع الألبان و مشتقاتها و المنتجات الغذائية الأخرى و إنتاج الأزهار و أشغال الخضار و الفواكه و الزينة و بعض الأعمال الريفية كتصنيع الجلود و صوف الحيوانات لإنتاج الجواعد و نسج البسط

٦- مشروع تمويل المهندسين الزراعيين الباحثين عن عمل :

يهدف المشروع إلى تمويل المشروعات الزراعية الفردية لأعضاء نقابة المهندسين الزراعيين من المهندسين الزراعيين الباحثين عن العمل والأولوية للخريجين الجدد بهدف تحسين أوضاعهم المعيشية عن طريق تمويل المشاريع المدرة للدخل وذات القدرة على تحقيق مردود مالي سريع بنظام المرابحة الإسلامية بسعر مرابحة تفضيلي وبسقف أعلى ٥٠٠٠ دينار مثل مشاريع تربية الأغنام والأبقار الحلوب وتسمين الخراف و العجول وتربية الطيور الداجنة والأرانب والأسماك و النحل وتصنيع الألبان ومشتقاتها وإنتاج الأزهار وأشتال الخضار و الفواكه وإنتاج المشاتل و الحدائق المنزلية وزراعة النباتات العطرية وحفر آبار الجمع وشراء المعدات و المكائن والأدوات الزراعية.

ملخص للمبالغ المصروفة للمزارعين من خلال

البرامج والمشاريع الموجهة حتى نهاية عام ٢٠١٠

المشروع	عدد المستفيدين	قيمة القروض بالدينار
مشروع القروض الصغيرة في الريف والبادية الاردنية	11604	30697881
مشروع ادارة المصادر الزراعية في محافظات الكرك والطفيلة ومعان ضمن المرحلة الثانية وبالتعاون مع وزارة الزراعة	1501	2949490
مشروع تطوير المصادر الزراعية لحوض نهر اليرموك بالتعاون مع وزارة الزراعة (تم تنفيذه بالكامل)	1407	3380428
برنامج اقراض ذوي الاحتياجات الخاصة من العسكريين مع الهيئة الهاشمية للمصايين العسكريين	65	214600
مشروع القرى الصحية مع وزارة الصحة	371	404827
مشروع تمويل المهندسين الزراعيين العاطلين عن العمل بالتعاون مع نقابة المهندسين الزراعيين	38	173750
المجموع	14986	37820976

دراسة تقييمية للمشاريع الصغيرة الموجهة للفترة (٢٠٠٨ - ٢٠١٠) الممولة من المؤسسة

أهداف الدراسة :

- ١- قياس حجم الانجاز الفعلي للمشاريع الموجهة الممولة من المؤسسة .
- ٢- قياس مدى مساهمة المشاريع الموجهة بتوفير فرص عمل حقيقية .
- ٣- قياس مدى مساهمة هذه المشاريع في زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة ورفع المستوى الغذائي للأسرة .
- ٤- قياس معدل الرضا عن إجراءات منح القرض و الفترة الزمنية لمعاملة الحصول على القرض .
- ٥- قياس مدى رضا المقترضين عن إدارة فروع وإدارة أقاليم المؤسسة وعن إدارة المديرية العامة.

أهمية الدراسة :

- ✓ تحديد مدى مساهمة المؤسسة في زيادة دخل الأفراد وتحسين مستوى معيشتهم .
- ✓ مدى الاستفادة من القروض الممنوحة للغايات التي تم تمويلها ومدى تحقيق المؤسسة لأهدافها.

منهجية الدراسة :

اعتمدت الدراسة على توزيع استبانة على كافة الفروع والأقاليم لتقييم المشاريع الموجهة تضمنت اسئلة وصفية وأسئلة قياس تتضمن أسئلة مغلقة و ثلاثية وخماسية وأسئلة مفتوحة.

أسلوب إختيار العينة :

تم أخذ عينة ممثلة حجمها ٤٢٤ مقترض من إجمالي مجتمع الدراسة .

أسلوب التحليل :

تم استخدام برنامج ال SPSS الإحصائي في تحليل نتائج الاستبيان واحتساب التكرارات و النسب المئوية للأسئلة.

نتائج التحليل :

- ✓ اشتملت عينة الدراسة على ٤٢٤ مقترض من كافة أقاليم وفروع المملكة. شكل إقليم الشمال ما نسبته ٣٧,٥٪ من إجمالي أفراد العينة وبتعداد بلغ ١٥٩ مقترض، في حين شكل مقترضى إقليم الوسط ما نسبته ٣٠,٢٪ من إجمالي أفراد العينة وبتعداد بلغ ١٢٨ مقترض، وأخيرا بلغ عدد مقترضى إقليم الجنوب ١٣٧ من أصل العينة بنسبه ٣٢,٣٪ .

✓ توزعت عينة الدراسة على فروع المملكة بالنسب التالية :

.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
.		
١٠٠٪	٤٢٤	الإجمالي

التوزيع حسب النوع الاجتماعي والحالة الاجتماعية

١- لقد توزع عدد أفراد العينة على كلا الجنسين حيث شكل الذكور ما نسبته ٥٢,٦٪ من إجمالي أفراد العينة وبتعداد بلغ ٢٢٣ في حين شكلت الإناث ما نسبته ٤٧,٤٪ من إجمالي العينة . وبتعداد بلغ ٢٠١ وهذا يدل على الاهتمام الذي توليه المؤسسة لقطاع النساء العاملات .

٢- توزع عدد أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية كما في الجدول التالي :

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
٦,١	٢٦	أعزب
٨٩,٩	٣٨١	متزوج
٠,٥	٢	مطلق
٣,٥	١٥	أرمل
١٠٠٪	٤٢٤	الإجمالي

٣- بلغ متوسط العمر لأفراد العينة ٤٠ عام ، توزع بالفئات ادناه:

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
٧,٥	٣٢	٢٧-١٨
٢٥	١٠٦	٣٧-٢٨
٣٠	١٢٧	٤٧-٣٨
١٩,٦	٨٣	٥٧-٤٨
١٢,٧	٥٤	٦٧-٥٨
٥,٢	٢٢	٦٨ وأكثر
%١٠٠	٤٢٤	الاجمالي

٤- بلغ متوسط عدد افراد الاسرة المستفيدة (٦) أشخاص للاسرة الواحدة

التوزيع حسب المستوى العلمي وطبيعة العمل الحالي:

١- توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي كما يلي :

النسبة المئوية	التكرار	المستوى العلمي
١٧,٧	٧٥	أمي
١٤,٤	٦١	أساسي
٢٣,١	٩٨	إعدادي
٢٨	١١٩	ثانوي
٥,٩	٢٥	دبلوم
١٠,٤	٤٤	بكالوريوس
٠,٥	٢	دكتوراه
%١٠٠	٤٢٤	الاجمالي

٢- توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل الحالي لهم كما يلي :

النسبة المئوية	التكرار	طبيعة العمل
٣,٨	١٦	موظف قطاع خاص
٩,٩	٥٤	متقاعد
٣,٨	١٦	متقاعد عسكري
٧,٨	٣٣	موظف حكومة
٠,٥	١	متدرب
٤١	١٧٢	ربة بيت
٢١	٨٨	مزارع
٢,٣	٨	عامل مياومة
٤,٢	١٨	عاطل عن العمل
١,٥	٤	مستخدم بالجيش
٢,٦	١١	تجارة خاصة
١,٦	٣	طالب
%١٠٠	٤٢٤	الاجمالي

نلاحظ مما سبق أن القروض الممنوحة لربات البيوت كانت بنسبة ٤١٪.

٣- اتضح من نتائج الإستبانة أن ١٧ شخص من أصل العينة يشارك كعضو في جمعية تعاونية وفيما

يلي أسماء هذه الجمعيات التعاونية :

➤ جمعية أبناء بركة التعاونية للخياطة

➤ جمعية إغاثة التعاونية للمهندسين الزراعيين

➤ نادي الاشرافية

➤ جمعية زراعية

➤ جمعية الآثار

➤ جمعية النهضة للمعاقين

➤ جمعية الأتغام الأمريكية

➤ الجمعية الهاشمية للمتقاعدين العسكريين

➤ جمعية مناجم البستان

➤ جمعية منطقة السرحان الزراعية

➤ جمعية مغير السرحان

➤ جمعية الديسي

➤ جمعية الرشيد التعاونية

➤ جمعية المزار

➤ جمعية التويرة

٤- بينت النتائج أن ٢٢٨ شخص بنسبة ٥٤٪ يسكن في موقع المشروع ، و١٤٢ شخص بنسبة ٣٣٪

يسكن داخل القرية، أما ١٣٪ من أصل العينة والبالغ عددهم (٥٤) شخص يسكن خارج القرية .

٥- تبين من نتائج التحليل أن ٣٧٥ أسرة بنسبة ٨٨,٤٪ معيها الرئيسي هو الأب وأن ١٣ أسرة بنسبة

٣,١٪ معيها هي الأم و ١٤ أسرة بنسبة ٣,٣٪ معيها احد الإخوة و الأخوات وأن ٢٢ أسرة لم

تحدد من المعيل الرئيسي لها .

٦- تبين من التحليل أن ١٢٢ أسرة بنسبة ٢٨,٨٪ قد استفادت من قروض المؤسسة في السابق وأن

٣٠٢ أسرة بنسبة ٧١,٢٪ استفادت للمرة الاولى من المؤسسة.

✓ أظهرت النتائج أن معدل الدخل السنوي للأسرة- التي تضمنتها العينة- من غير المشروع كان

٤٠٧١ دينار ، وأن معدل الدخل السنوي للأسرة - التي تضمنتها العينة- من المشروع ١١٧٤

دينار . كما تبين أن معدل قيمة القرض الممول من المؤسسة يبلغ نحو ٥٠٠٠ دينار.

✓ تم توزيع أفراد العينة حسب غايات القرض كما في الجدول التالي:

النسبة المئوية	التكرار	الغاية من القرض
٠,٧	٢	حفر بئر ماء
٢١,٥	٩١	إنشاء مصنع ألبان مصغر
٢,٦	١١	تربية نحل
٤٤,٨	١٩٠	تربية أغنام
٩,٩	٤٢	شراء أبقار
٠,٢	١	شراء وتربية طيور داجنة
٠,٣	١	خدمة أشجار مثمرة
٠,٣	١	مستودع خدمات ومستلزمات زراعية
٠,٣	١	شراء جرار زراعي
٠,٣	١	شراء دابة للحراثة
٢,٦	١١	صناعة مخلات
٠,٣	١	استصلاح أراضي
٠,٣	١	حفر بئر ماء
٠,٣	١	مشتل زراعي
٠,٥	٢	زراعة أعلاف
٠,٣	١	شبكة ري بالتنقيط وبرك ترابية وماتور رش وماتور ضخ
١٤,٦	٦٥	بيوت بلاستيكية
٠,٢	١	زراعة خضراوات منزلية
٪١٠٠	٤٢٤	الاجمالي

يتضح أن ما يقارب ٤٥٪ من أصل العينة كان إقبالهم على قروض تربية الأغنام ويليها مشاريع تصنيع الالبان بنسبة (٢١,٥٪) ذلك لأنها من المشاريع المدرة للدخل وتحقق الاكتفاء الذاتي للأسرة. عدد المشاريع (الفعالة) القائمة : بلغ عدد المشاريع الزراعية القائمة (الموجودة فعلاً) ٣٦٠ مشروع شكلت ما نسبته (٨٥٪) من اجمالي عينة الدراسة، وهي تعتبر نسبة ممتازة في ضوء المخاطر الزراعية في العمل الزراعي، والظروف المناخية وتقلبات الاسعار وكذلك الظروف العائلية.

النسبة المئوية	عدد المشاريع	البيان
٪٨٥	٣٦٠	مشاريع قائمة (موجودة)
٪١٥	٦٤	مشاريع غير قائمة
٪١٠٠	٤٢٤	الاجمالي

✓ أما بالنسبة للمشاريع التي تبين من خلال الدراسة انها غير قائمة على ارض الواقع فتعود
للاسباب التالية:

- عدم توفر المراعي
- الاستفاداة من أسعار الماشية وبيعها
- أمراض الماشية ونفوقها
- ارتفاع أسعار المواد الأولية للمشروع (مثل الحليب)
- صعوبة تصريف وتسويق المنتجات
- وفاة صاحب المشروع

✓ تبين أن ما نسبته ٩٣,٦٪ من أصل العينة بتعداد بلغ ٣٩٧ مقترض قدموا رهن عقار كضمانة
للقرض وان ٦,٤٪ من أصل العينة بتعداد بلغ ٢٧ مقترض بضمانة كفلاء.

✓ أكد ٣٦٨ مقترض وبنسبة ٨٧٪ من أصحاب القروض القائمة أن قيمة التمويل المقدم من
المؤسسة لإنشاء المشروع كانت كافية، وبالمقابل ذكر (٥٦) مقترض أي ما نسبته ١٣٪ من
أصحاب القروض القائمة أن التمويل كان غير كافي .

✓ تبين من التحليل أن ما نسبته ٨٥,٥٪ من المشاريع العاملة كان لاصحابها خبرة في مجال
المشروع.

✓ تبين ان (٩١,١٪) من المشاريع العاملة (الموجودة) يتفرغ اصحابها بشكل كلي وجزئي حسبما
هو موضح ادناه:

النسبة المئوية	التكرار	درجة التفرغ
٤٨,١	١٧٧	تفرغ كلي
٤٣	١٥٨	تفرغ جزئي
٨,٩	٣٣	غير متفرغ
%١٠٠	٣٦٨	الاجمالي

✓ توزعت المشاريع القائمة حسب العمالة المستخدمة كالتالي :

النسبة المئوية	التكرار	العمالة
١٩	٦٨	محلية
١١	٤٠	وافدة
٧٠	٢٦٠	أسرية
%١٠٠	٣٦٨	الاجمالي

✓ بينت النتائج أن ما نسبته ٨٦,٤% من أصحاب المشاريع القائمة لا يجدون صعوبة في تسويق

المنتجات وفيما يلي اساليب التسويق المتاحة:

- بيعها للجيران
- بيعها للأقارب و المعارف خارج القرية
- بيعها للمؤسسة الاستهلاكية
- فتح محل خاص لتسويق المنتجات
- بيعها لمعامل الألبان
- بيعها لسكان القرية

✓ أكد (٥٢) مقترض بنسبة (٢٣,٦%) قيامهم بإجراء توسعة لمشاريعهم، مقابل (٧٦,٤%) لم يقوموا بإجراء تعديل على مشاريعهم .

✓ أكد ما نسبته ٦٨,٦% من المقترضين أن مشاريعهم القائمة ساعدت بطريقة أو بأخرى على تحسين الوضع الغذائي للأسرة .

✓ أكد ما نسبته ٦٥,٥% من المقترضين أن مشاريعهم القائمة حققت اكتفاء ذاتي من السلع التي تنتجها .

✓ أبدى ما نسبته ٤٨,٨٪ من أصل العينة الرغبة في الحصول على تمويل جديد من المؤسسة لمشاريع جديدة .

✓ أكد ما نسبته ٤٨,٢٪ من المقترضين أن المشاريع القائمة وفرت فرص عمل إضافية .

✓ أتضح أنه ما نسبته ٩١,٩٪ من أصحاب المشاريع القائمة قد تفرغ كلياً أو جزئياً للقيام بالعمل في المشروع .

✓ بلغ معدل الرضا عن إجراءات منح القرض (٨٨٪) مفصلة كما في الجدول التالي :

النسبة المئوية	التكرار	الإجراءات
١٢	٥١	صعبة
٨٨	٣٧٣	سهلة
٪١٠٠	٤٢٤	الاجمالي

✓ بلغ معدل الرضا عن الفترة الزمنية للحصول على القرض ٨٤٪ مفصلة في الجدول التالي :

النسبة المئوية	التكرار	الإجراءات
١٦	٦٨	طويلة
٥٩	٢٥١	مناسبة
٢٥	١٠٥	قصيرة
٪١٠٠	٤٢٤	الاجمالي

✓ بينت النتائج أن ما نسبته ٩٦٪ من أصل العينة بتعداد بلغ ٤٠٩ مقترض كانوا راضين عن أداء الفروع .

✓ بينت النتائج أن معدل الرضا عن أداء مهندسين الإقراض في الفروع كان ٩٨,١٪ من أصل العينة .

✓ بينت النتائج النهائية أن معدل الرضا العام عن أداء مؤسسة الإقراض الزراعي كان (٩٦٪) توزع كالتالي :

النسبة المئوية	التكرار	التقييم النهائي
١	٣	غير راضي
١,٢	٥	مقبول
١,٤	٦	متوسط
١٤,٦	٦٣	جيد
٥٢,٨	٢٢٤	جيد جداً
٢٩	١٢٣	ممتاز
%١٠٠	٤٢٤	الاجمالي

✓ أوصى عدد من المقترضين استمرار المؤسسة بتمويل المشاريع التالية باعتبارها مجدية من الناحية المالية:

- تربية الأغنام
- تصنيع ألبان والصناعات المنزلية
- بيوت بلاستيكية
- تربية أبقار وتسمين عجول
- تربية دواجن
- أعلاف للماشية
- استصلاح وزراعة الأراضي الزراعية
- تربية نحل

✓ ذكر بعض المقترضين أهم من المشاكل والصعوبات التي تواجههم مبينة على النحو التالي:

- الأمراض التي تصيب الماشية وعدم توفر العلاجات
- صعوبة تسويق المنتجات
- ارتفاع اسعار الأعلاف
- تباين المناخ
- ارتفاع أسعار المواد الأولية المستخدمة في المشروع - مثل الحليب -
- عدم توفر المياه بالشكل الكافي وعدم توفر المراعي

✓ ولحل هذه المشاكل و الصعوبات اقترح المقترضين ما يلي :

- توفير المطاعيم
- دعم أسعار الأعلاف
- زيادة الإرشاد و التوعية
- المساعدة في تسويق المنتجات
- منح قروض أعلاف
- توفير المياه بشكل دائم
- توفير المراعي الطبيعية
- توفير الأسمدة و البذور بأسعار مناسبة

أهم التوصيات :

- الاستمرار في تبني وتطوير المشاريع الصغيرة الموجهة للحد من مشكلتي الفقر و البطالة في الريف و البادية.
- تشجيع الصناعات المنزلية و تصنيع الألبان و تربية الثروة الحيوانية.
- تمويل قروض إضافية للراغبين بتوسعة مشاريعهم و تشجيعهم على ذلك .
- مساعدة المقترضين لدى الجهات الأخرى في حل المشاكل التي تواجههم مثل دعم زراعة الأعلاف، توفير العلاجات للماشية، و توفير الأسمدة، و دعم المواد الأولية المستخدمة في التصنيع مثل الحليب.
- التنسيق مع الجهات ذات العلاقة لحل مشكلة التسويق و معالجة نقص المياه .
- البحث عن منتجات و ادوات إقراضية جديدة .
- البحث عن عملاء جدد .